

تقطع لتأخر عن الاوقات المنقضية وان يراد الوقت المحرود
هل الخبز يخبز واهل النار والنار لا نه ان اوقات المحرودة التي
ادعون الله والدين امنوا وما نجد عن الا انفسهم
مختلف ما يريد به من المكرهه فقولهم صبحا وخرج اذا
خرج او هم اقبله عليه نخرج من بايخر **فان قلت**
والومنتان لا يصح لان العالم الذي لا يخفى عليه خفا من لا يخرج
يخرج لا يخرج والومنتون وان كانا من عوالم الخبز لا يخرج
طرا ومنه ريش كل صندع **وقول ذي الرمة**
يحب **وقرنا** **الذئب بالانحراف** **وهي** **يا** **بالتحذير**
نقها ان يقال كانت صورة صنيعه مع الله حيث يتطافون بالامان
كثرة واهل الدرر الاسفلية المنارة صبح الحاد وكذالك
مهم حيث استنوا امره فيهم واجروا احكامهم عليهم وايتا في
معتقدهم وطمئنهم ان الله من يصح خداعه ان كان ادعاه
يكن عارفا بالله ولا يصفاة ولان لهاته تعلقا بكل معلوم ولا
فلم يوجد في مثله يجوز ان يكون انه محروقا في رجمه ومصابا
ويجوز ان يدس على عبادته ويخدعهم والثالث ان يراد
مرضه والناظر عنه باوامة وتباهيه مع عباده كما يقال الملك
فترتوه او بعض خاصته الذين قولهم قوله ورسولهم ربه مصداقه
ذلك لما يتبعون الله يداه فوق اديهم وينطق الرسول في طاع
تم قولهم الجحيم زيد ورمه فيكون المعنى يجادعون الذين استوا
رفقة قوة الاختصاص والمكانة المومنون في الله يمكن سلاهم
الله ورسوله حتى يرضوه وكذا الشأن الذي يودون الله ورسوله
ت زيدوا فضلا الفرض فزيدوا كراخطة العلم بفيض زيد لا به
بانه قد يما كما قيل علمت فضل زيد ولكن ذكريد نوطية وتهد
تت له لا تقصرا على واحد وجه صحيح **قلت** وجهه
لان اخرج في زنة فاعلم لان الزنة في اصحابها الملائكة والملائكة
بأعله كما المبلغ واحكم منه اذا تزواله وحين في غير غائب ولما
عضد قارة في قولهم جحدون الله والذين استوا وهو ايجوة قا
ويجوز ان يكون مستنفاكا نه قيل ولم يدعون الايمان كاذبين
قيل يجادعون **فان قلت** وعما فوايضا دعون **قلت**
ان جحدونهم مقاصد منها متاركهم واعفاهم عن الحاربه وخرابون
ومها اصطناعهم بما يرضعون به المومنين من اراهم والاحسان
نوطه المعانة ويخذي ذلعة القوايد ومنها اطلاعهم لاختلافهم
فواحصا على اذاعتها الي من اذهم **فان قلت** فوايضا
هذه الاخرى من جحدتهم عنها **قلت** لم ينظر عليهم ما اطرب
ظه عليهم لا تغلبت مفاسد واستسقا ابلين وذريته ومتاركهم
بهم المنة فحين واقبتهم انفاق الشهادة لان ولكن السب فيه
المشبه **فان قلت** ما المراد بقوله وما يجدعون الا انفسهم
اد وما يعاملون تلك المعاملة المشبهة بما عمله الخادعين الا انفسهم
مكرها ينجون بهم كما يقول فلان وما يضا رة انفسه ايد اير الضل
ظنة اياه وان يراد حقيقة الخادعة اي وهم في ذلك يجدعون
لا باطل وكذبوا فيما يجدون بها وانفسهم كذلك تمنهم قا
ن يراد وما يجدعون في به على لفظ يعاملون للمبالغة وقري
ون من خدع ووجدعون ليعني اما بمعنى يجدعون ويخدعون
المال سير فاعله وانفسه فاشئ وحقيقته يقال عندي كذا

نفسا تقول للقلب نفس لان النفس به الا ترى في قولهم المرء باصغره وكذا لا يحق
الروح واليد نفس لان قواها بالدم واللبا نفس لفظ خارجها اليه قال الله تعالى
وجعلنا من الماكل شئ في وخليفة نفس الرجل بمعنى عين اصبت نفسه لفظهم
صده الرجل وقولهم فلان يومئذ نفسه اذا ترد في الامر واتجه له راياي وداعيان
لا يدري عليهما يبرح كما تهم راودا داعي النفس وهاجس النفس تشبهها نفسين
اما لصدورها عن النفس واما لان اذاعتها لما كانا كالمشربين تشبهها بين اثنين
نفسين والمراد بالانفس ههنا ذواتهم والمعنى محاد عنهم ذواتهم ان الجملع لا صدقهم
ولا يعدوهم الي غيرهم ولا بالانفس ههنا ذواتهم والمعنى محاد عنهم ذواتهم ان الجملع
يخطا ههنا في سواهم ويجوز ان يراد قلوبهم ودواهمهم واواهم **وما يشعرون**
الشعور على العلم جسدي الشعرا ومشاغرة الانسان حواسه والمعنى ان لم يوفق ضمير ذلك
بهم كالمحسوس وههنا في غفلتهم كاذي لاحسن له **في قلوبهم مرض** استعمال المرض
تة القلب يجوز ان يكون حقيقة ويجازا للحقيقة ان يراد الالم كما تقول في جوفه
مرض والجواز ان يستعار لبعض اعراض القلب كسوء الاعتقاد والعقل واللب واللبا
والمرء عليها واستعمار لظهي والحين والضعف وغيره لك كما هو فساد واقفة بينهم
بالمرض كما استعرت الصحة والسلامة في نقابهم ذلك والمراد به ههنا ما في قلوبهم
من سوء الاعتقاد والكفر والغل والحسد والبغضا لان صدورهم كانت تغلي على
رسول الله والمومنين غلا وخفا وبغضونهم البغضا الذي وضعها الله في قلوب
قد بدت البغضا في قلوبهم وما تخفي صدورهم كبروتهم فون عليهم حسدا **ان**
تسلك حسنة شوهم وناهيك بما كان من ابن ابي وقول سعد بن عبادة لرسول الله
اعف عنه رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي قد اعطاك ولقد اصطلح
اهل هذه الجيرة ان يعصوه بالعصاة قلما رد الله ذلك اليك اعطاك بشرق بذلك
او يراد ما تدخل قلوبهم في الضعف والحين والخوز لان قلوبهم كانت قوية اما
لنوة طبعهم فيما كانوا يخدمون به ان يرج الايمان يحب حسنا ثم تسكن لولاه يتحقق
اياما ثوريق وضعفت حين مكها التباس عندا نزل الله على رسوله النصر واظهار دين
الحق على الدين كله واما الجرحهم وحسارتهم في الحروب فضعفت جنبا وخورا حين
قدف الله في قلوبهم الوعيب وشوكة المسلمين وامداد الله لهم بالملكية قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر **واذ دعوا اليه** **حسنا** **معني**
زيادة الله اياهم مرضا انه كلما نزل الله على رسوله الوحي ضمعه كقوايه فاذا دعا
كفرا الي كفرهم فكان الله هو الذي زادهم ما اذواه استا في الفعل الي السبب كما
استد الى السورة في قوله فزادتهم رجسا التي رجسهم لكونها سببا او كلما زاد رسوله
نصرة وتيسر في البلاد ونقصا اطراف الارض انزادا وحسدا وغلا وبغضا
واذا دعت قلوبهم ضعفا وقلة طمخ فيما عقدوا به رجاءهم وجنبا وخورا ويحتمل
ان يراد بزيادة المرء الطمخ وقرا ابن عمرو في رواية الا صمعي من مرضا يكون
الرجاء **والهم غدايب الهم** يقال لم يبق الهم كوجه ضيق وجيع وصف الغدايب به
سحق قلوبهم تحسة بينهم ضرب وجيع وههنا على طريقة قولهم جرحه والاطراف
فالحقيقة للموت كما ان الجند للمجاد **بما كانوا يكذبون** المراد بكذبهم قولهم امنابا لله في
باليوم الاخر وهه رجز الي فتح الكذب وساجته وتحبيل ان الغدايب الهم لا حق بهم
في اجل كذبهم ونحوه قوله تعالى ما خطبناهم اعرضا والقوم كفرة واما اختصاص
للتطميات استعظما لها ونفيرا عن ارتكابها والكذب الاضار بالشي على خلاف ما حق
وهو قبح كراهه واما ما يروي عن ابراهيم صلوات الله عليها انه كذب ثلاث كذبات فالمراد
القرابين ولكن لما كانت صورته صورة الكذب هي به وعن ابي بكر رضي الله عنه ويروي
مرفوعا اياهم والكذب فانه مجانب للايمان وقري يكذبون كذبه الذي هو تفض
صدقها او كذب الذي هو مبالغة في كذب كما يولغ في صدق فقبل صدق ونظرهما
بانه الشئ وبين وقلص الثوب او بمعنى الكثرة كقولك موتت البهاجم وبركت الابل وحق

نفسا